]5141[وجوب تجنب طريق اليهود والنصارى I الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية بعدما ذكر المؤلف رحمه الله تعالى كثيرا من مشابهة المسلمين لاعياد الكفار وما يحدث فيها قال رحمه الله واذا كانت المشابهة في القليل - 00:00:00

سريعة ووسيلة الى بعض هذه القبائح كانت محرمة فكيف اذا افضت الى ما هو كفر بالله من التبرك بالصليب والتعميد في المعمودية او قول القائل المعمود واحد وان كانت الطرق مختلفة - 00:00:24

ونحو ذلك من الاقوال والافعال بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين لما بين الشيخ رحمه الله من وجوه كثيرة - 00:00:42

ان التشبه بالكفار في اعيادهم ومشاركتهم فيها ان ذلك يجر المسلمين شرا في دينهم باعتقادهم وفي عباداتهم وفي اخلاقهم وان الشارع الحكيم لاجل ذلك حرم تشبه بهم الله جل وعلا - 00:01:04

قال ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا. نعم. من بعد ما جاءهم البينات والله جل وعلا امرنا ان نقرأ سورة الفاتحة في كل ركعة من صلاتنا وفيها اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم - 00:01:38

ولا الضالين شرع لنا ان نسأله ان يهدينا طريقة اهل الحق وان يجنبنا طريق اهل الباطل من المغضوب عليهم هم اليهود ومن شابههم والضالين وهم النصارى ومن شابههم ومن تجنب - 00:02:09

طريق هاتين الفئتين ترك التشبه بهم لان ذلك يفضي الى محاذير كثيرة والقليل منه يجر الى الكثير ولا يتساهل في المشابهة القليلة لانها تجر الى المشابهة الكثيرة والمعصية تجر الى ما هو - 00:02:38

اكبر منها كالكفر بالله والشرك بالله فان المسلم اذا تشبه بهم في اعيادهم ولو كان في اول الامر تشبها يسيرا فانه يجره الى ان يفعل مثل كفرياتهم من تعظيمهم الصليب - 00:03:09

الذي يعبدونه من دون الله حيث يزعمون انه على صورة المسيح عليه السلام وهو مقتول ومصلوب على الخشبة فيعبدون الصليب وهذا شرك بالله عز وجل كفر به وغير ذلك من انواع قبائحهم - 00:03:31

التي يمارسونها في اعيادهم التعميد وهو غسل الاولاد على يد القس الكنيسة غير ذلك من اعمالهم حتى ان قد يقول بعض المسلمين ضعيف الايمان او الجهال ان المعبود واحد. نعم - 00:04:01

فهم يعبدون الله ونحن نعبد الله وان اختلفت الطرق وهذا لا شك انه اقرار لدين الكفر ان ان دينهم يشبه دين المسلمين فيشبه دين الكفر بدون الايمان ودين الشرك بدين التوحيد - 00:04:35

ويقول المعبود واحد يزعم انهم يعبدون الله وهم يعبدون الشيطان الذي يعبد الصليب او يقول ان الله ثالث ثلاثة او يقول ان الله هو المسيح ابن مريم الذي يقول عزير ابن الله - 00:05:01

هل هؤلاء يعبدون الله؟ نعم. الذي يعبد العجل الذي يعبد العجل من اليهود هل هؤلاء يعبدون الله فهذا الجاهل يخلط بين الحق والباطل ويسوي بين الكفر والايمان ويقول كلهم اهل دين - 00:05:21

وهذه كلمة نسمعها الان ممن ينادون بتسوية الاديان الثلاثة والمؤاخاة والمؤاخاة بينها فيجب التنبه في هذا الامر الخطير الذي يفسد

العقيدة والايمان بالله من اصله - 00:05:43